الصحابي بسر بن أبي أرطأة دراسة تاريخية

م.د نافع مصعب جاسم
معهد إعداد المعلمين في الرمادي

المقدمة

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد ﷺ

وبعد ...

فإن دراسة الشخصيات في التاريخ الإسلامي مهمة صعبة ، إذ على الباحث أن يبحث في تلك الشخصيات من سلبيات وإيجابيات ، لأجل تحليل تلك الشخصيات في أداء أدوارها التي أنيطت إليها ومن خلال ذلك يمكن معرفة هذه الشخصيات ، أو هؤلاء الأعلام ومنهم : بسر بن أبي أرطأة ، الذي كان له دورٌ مهم في حياة الدولة العربية الإسلامية في بدء نشأتها ، وما كان له من دور عسكري وقتالي في ذلك العصر ، فهو عاش في عصر الرسالة وشارك مع المسلمين في الغزوات والسرايا ، وروى الحديث الشريف وتولى مناصب إدارية ومنها ولاية البصرة ، حتى وفاته سنة (٨٦ هـ) .

Abstract

Praises be to Allah the Master of the worlds and peace be upon His Messenger and all his associates. The study of the characters in the Islamic history states difficult task. Moreover, the researcher has to look after the advantages and disadvantages of those characters to perform their roles. Throughout this performance, we can know these well-known characters. One of them is " Busir Bin Artah" who has a great role in the pre Islamic era within its prime. In the same time, he has military and sufficient role in that period. As well as he took part in many battles and narrated the prophet's proverbs.

Throughout his life, he employed many functions in the Islamic nation. One of those careers was a governor of Basrah state until his death in (86 H.)

اسمه

بُسْر بضم الباء وسكون السين[١] ، والبسرُ : التمرُ قبل أن يرطب لفضاخته، واحدته بسرة[٢] .

نسبه

بسر بن أبي أرطأة[٣] ، وقيل بسر بن أبي أرطأة القرشي واسم أبو أرطأة عمير وقيل عمرو بن عويمر بن عمران بن الحليس[٤] بن سبار بن نزار بن معيص ابن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضير بن كنانة[٦] ، يكنى أبو عبد الرحمن العامري[٧] . وأمه بنت الأبرص بن الحليس بن يسار[٨] . أما بن حبان فيقول: من قال بن أرطأة فقد وهم ، اسمه بسر بن أبي أرطأة القرشي أبو عبد الرحمن[٩] .

ولادته

لقد اختلف المؤرخون في ولادته ، فيقول ابن سعد قبض رسول الله ﷺ وبسر صغيراً[١٠] ، ويذكر القرطبي أنه ولد زمن الرسول محمد ﷺ[١١] ، أما ياقوت الحموي فإنه يؤيد هذا التقارب في تاريخ مولد بسر بن أبي أرطأة فيقول مولده قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين[١٢] . أما المزي فيوافق ما قاله ابن سعد من أنه قبض رسول الله وبسر صغيراً[١٣] . أما الزركلي فيقول: أنه ولد قبل الهجرة ، وأسلم صغيراً[١٤] ، أي أن ولادته كانت في مكة قبل الهجرة وأسلم صغيرا[١٥] .

صحبته للرسول ﷺ

يؤكد الشاميون صحبته للرسول ﷺ ويرون في بسر أنه أدرك رسول الله ﷺ[١٦] ، بينما يرى أهل المدينة غير ذلك * . وقد اختلف المؤرخون في صحبة بسر بن أبي أرطأة إلى الرسول محمد ﷺ وينكرون صحبته[١٧] .

ولهذا الاختلاف بين الرأيين في ثبوت صحبة بسر من عدمها قد زادتها أحداث مقتل الخليفة عثمان بن عفان ﷺ لما له من دور بارز في تلك الأحداث[١٨]. فقد انتقل بسر فيمن انتقل من المسلمين إلى الشام ، وقضى جل حياته حتى عده المؤرخون من أهل الشام ، وقد سكن دمشق وبنى له داراً بدرب الشعارين[١٩] .

على ما تقدم فإن أهل الشام أدرى به من أهل المدينة ، وإليهم يرجع تقدير عمره الحقيقي ، لأنه عاش بينهم فسمعوا منه وأدركوا حيثيات هذا السمع عن الرسول ﷺ ، وظروفه وهم في المدينة قبل انتقالهم معه إلى الشام ، لأن الكثير من الصحابة كانوا قد توافدوا إلى الشام بعد فتحها ، ثم هم معه في الشام بعد وفاة الرسول ﷺ[٢٠] ، فمنهم قد عاشوا معه المرحلتين العمريّتين ، حياة المدينة مع الرسول ﷺ وحياة الشام وهي الأكثر في مدتها والأنضج عقلاً والأكثر بلوغاً بالنسبة لبسر .

وهناك دليل آخر على كونه من الصحابة أو أنه صحب الرسول ﷺ بعمر يسمح له أن يحفظ ويفقه ما يقول له الرسول ﷺ ، فقد أشار ابن سعد إلى أن بسر توفي زمن الخليفة عبد الملك بن مروان ﷺ[٢١] ، بينما يشير ابن حجر إلى أنه توفي في زمن الخليفة الوليد بن عبد الملك سنة ست وثمانين للهجرة[٢٢] . وثمة حدث آخر يشير إلى أن عقبة بن نافع الفهري* عند افتتاحه أفريقيا بعث بسر إلى قرية في أفريقيا فافتتحها بسر وهي تعرف الآن بقلعة بسر ، وقيل أن الذي وجه بسر إليها هو القائد موسى بن نصير* وبعمر اثنين وثمانين عاماً[٢٣] .

وهنا نقول أنه بالاستدلال على أبعد تاريخ لوفاته ، هو سنة ست وثمانين ومقارنة هذا التاريخ مع عمره المشار إليه سابقاً وهو اثنين وثمانين سنة ، فمما لا شك فيه أنه ولد على أقل تقدير سنة أربع للهجرة وهو عمر يسمح له بالتلقين والسماع والحفظ على آخر سني رسول الله ﷺ ولو بشكل متواضع .

روايته للحديث النبوي الشريف

١- روايته لحديث قطع الأيدي في السفر :

أشارت المصادر التاريخية أن بسر بن أبي أرطأة روى عن الرسول ﷺ حديثين، فعن جنادة بن أمية* ﷺ قال : ((أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين ، أخبرنا أبو غالب محمد بن حسن الماوردي ، مناولة، بإسناده إلى سليمان بن الأشعث ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني، عن عياش بن عباس القتباني عن شييم بن بتيان ، ويزيد بن صبح ، عن جنادة بن أبي أمية قال : ((كنا مع بسر بن أبي أرطأة في البحر فأتى بسارق يقال له مصدر قد سرق بختيه*،

فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا تقطع الأيدي في السفر ، ولولا ذلك لقطعته))[٢٤] .

٢- روايته لحديث حسن العاقبة والإعاذة من عذاب القبر

روى بسر بن أبي أرطأة عن الرسول ﷺ حديثاً آخر : ((اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة))[٢٥] وكان بسر عندما قيل له: أنت تلزم هذا الدعاء ، قال : ((إني سمعته من الرسول ﷺ فلم أزل أدعو به أبداً حتى أموت فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء))[٢٦].

يقول الجرجاني في رواية هذين الحديثين : ((لا أعرف له إلا هذين الحديثين وأسانيده من أسانيد الشام ومصر ولا أرى بإسناد هذين بأساً))[٢٧] مما يعزز رواية الحديثين .

شجاعته وكرمه :

كان لجهود بسر بن أبي أرطأة في الفتوحات وجهاده بصمات واضحة إذ لم يكن بسر مقاتلاً عادياً ، بل كان أحد الأمراء والقادة الذين يعتمد عليهم الجيش العربي الإسلامي في فتوحه ، وكان يمتاز بالشجاعة المفرطة حتى إن الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ كان قد شمله بالعطاء لشجاعته وإقدامه ، وكتب إلى عمرو بن العاصﷺ أن افرض لمن شهد بيعة الحديبية أو قال : بيعة الرضوان مئتي دينار وإنها لخارجة بن حذافة لضيافته ، وبسر بن أبي أرطأة لشجاعته[٢٨] .

وفي رواية أخرى أن عمر بن الخطاب ﷺ ، جعل عمرو بن العاص في مئتين، لأنه أمير ، وعمير بن وهب الجمحي في مئتين ، لأنه أصبر على الضيف ، وبسر بن أبي أرطأة في مئتين ، لأنه صاحب السيف ، وقال :((رب فتح قد فتحه الله على يديه))[٢٩] .

وقال أهل الشام : سمع من رسول الله ﷺ وهو أحد من بعثه عمر بن الخطابﷺ مدداً لعمرو بن العاص لفتح مصر، على اختلاف فيه أيضاً فمن ذكره فيهم ، قال : كانوا أربعة : الزبير ، وعمير بن وهب، وخارجه بن حذافة، وبسر بن

أبي أرطأة ، والأكثر يقولون : الزبير والمقداد ، وعمير ، وخارجة ، وقال أبو عمر : وهو أولى بالصواب ، قال : ولم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر[٣٠] .

وهناك شهادة أخرى بينتها المصادر على لسان قيس بن سعد بن عبادة ﷺ * عامل الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ على مصر ففي تلك الأيام والظروف التي عاشتها الدولة العربية من فتنة ، كتب الإمام علي بن أبي طالب ﷺ إلى قيس بن سعد يأمره بقتال من يتآمر على الخلافة ، وهو يومئذ عشرة آلاف ، فأبى قيس أن يقاتلهم وكتب إلى الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ : ((أنهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وقد رضوا مني أن أؤمن سربهم وأجري عليهم أرزاقهم وأعطياتهم وقد علمت أن هواهم مع معاوية فلست مكايدهم بأمر هون علي وعليك من الذي أفعل بهم ولو أني غزوتهم كانوا لي قرناً وهم أسود العرب ، ومنهم بسر بن أبي أرطأة ، ومسلمة بن مخلد ومعاوية بن خديج فذرني فأنا أعلم بما اداري منهم))[٣١] .

ورواية تقول من شجاعته وكرمه كان بسر على شاتيه بأرض الروم فوافق يوم الأضحى فالتمسوا الضحايا فلم يجدوها فقام في الناس يوم الأضحى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنا قد التمسنا الضحايا اليوم والتمسوها فلم نقدر منهم على شيء قال وكانت معه نجيبه له يشرب لبنها لقوح ولم يجد شيء يضحي به إلا هذه النجيبة وأنا مضح بها عني وعنكم فإن الامام أب ووالد ثم قام فنحرها ثم قال اللهم تقبل من بسر ومن بنيه ثم قسم لحمها بين الأجناد حتى صار له منها جزء من الأجزاء مع الناس[٣٢] .

دوره في العمليات العسكرية

كان له دور بارز في فتوحات الدولة العربية الإسلامية وأعمالها العسكرية فقد شارك في فترة مبكرة من تاريخ تلك الفتوحات ، ويقول الطبري في حدثيه عن فتوح خالد بن الوليد ﷺ ((فشخص خالد من الحيرة في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأتى مرج رهط فأغار على غسان في يوم فهجم فقتل وسبى ووجه بسر بن أبي أرطأة وحبيب بن مسلمة إلى الغوطة فأتوا كنيسة فسبوا الرجال والنساء وساقوا العيال إلى خالد بن الوليد ﷺ))[٣٣] .

في سنة ٢١هـ أرسل القائد عمرو بن العاص ﷺ بسر بن أرطأة إلى أهل ودان وأهل فزان فصالحها[٣٤] .

في سنة ٢٣هـ تولى بسر أمر ودان في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ ، بعد أن نقضت صلحها مع بسر وسيطر عليها[٣٥] .

وفي سنة ٢٦هـ توجه بسر بن أبي أرطأة إلى مغمداش* من سرت[٣٦] فصالحها .

وفي سنة ٣٩هـ شهد بسر بن أبي أرطأة فتح مصر[٣٧]، وفي سنة ٤٠هـ بعث معاوية بن أبي سفيان ﷺ بسر بن أرطأة إلى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب ﷺ فأقام في المدينة شهراً[٣٨] كان في المدينة أبو أيوب الأنصاري صاحب النبي محمد ﷺ فهرب أبو أيوب الأنصاري إلى علي بن أبي طالب ﷺ في الكوفة فصعد بسر منبر المدينة ولم يقاتله بها أحد[٣٩] ، فجعل ينادي يا دينار يا رزيق يا نجار شيخ سمح عهدته هاهنا بالأمس يعني : عثمان ابن عفان ﷺ وجعل يقول : يا أهل المدينة والله لولا ما عهد إلي أمير المؤمنين ما تركت بها محتلما إلا قتلته وبايع أهل المدينة لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة فقال لا والله عندي من أمان ولا مبايعه حتى تأتوني بجابر بن عبدالله صاحب النبي ﷺ فخرج جابر بن عبدالله فبايع بسر بن أبي أرطأة لمعاوية[٤٠] وهدم في المدينة دوراً كثيرة[٤١] .

ثم توجه الى مكة وكان بها أبو موسى الأشعري* فخافه أبو موسى على نفسه أن يقتله فهرب فقيل ذلك بسر فقال ما كنت لأقتله وقد خلع علياً ولم يطلبه، وكتب أبو موسى إلى اليمن أن خيلاً مبعوثة من عند معاوية تقتل الناس وتهدم البيوت ومن البيوت التي هدمها دار جرول بن مالك بن عمرو بن عزيز[٤٢]

ومضى بسر سائراً إلى اليمن وكان عامل الامام علي بن أبي طالب ﷺ عبيد الله بن العباس فهرب منه إلى الكوفة واستخلف الخليفة علي بن أبي طالب عاملاً على اليمن عبدالله بن عبد المدان الحارثي* فأتى بسر فقتله وقتل ابنه[٤٣] فأتى بابني عبيد الله بن العباس وهما صغيرين (عبدالرحمن وقثم) فذبحهما فنال أمهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك أمر عظيم فأنشدت تقول[٤٤] :

ها من أحسن بني اللذين هما كالدرتين تشظى عنهما الصدف
ها من أحسن بني اللذين هما سمعي وعقلي وقلبي اليوم مزدهف
حدثت بسراً وما صدقت ما زعموا من قيلهم ومن الاثم الذين اقترفوا
أنحى على ودجي ابني مرهفة مشحوذة وكذاك الاثم يقترف
من ذا لوالهة حرى مفجعة على صبيين ضلا إذ غدا السلف

ثم وسوست فكانت تقف في الموسم تنشد الشعر وتهيم على وجهها وذكر تمام الخبر المبرد أيضاً نحوه .

فلما بلغ علياً مسير بسر وما صنع بعث في عقب بسر بعد منصرفه من الشام جارية بن قدامة السعدي ، فجعل لا يلقى أحداً خلع علياً إلا قتله وأحرقه، حتى انتهى إلى اليمن ، فلذلك سمت العرب جارية بن قدامة محرقاً ، وأكد أبو سعيد بن يونس ويقال أن أم عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس جويرية بنت قارض الكنانية[٤٥] ، وكان عبيد الله بن العباس قد جعل ابنيه عبد الرحمن وقثم عند رجل من بني كنانة بعد إليهما فقتلهما[٤٦] ، كان مع جارية الفين ووهب بن مسعود في الفين ، فسار جارية حتى أتى نجران فقتل بها ناساً من شيعة عثمان بن عفان ﷺ وهرب بسر وأصحابه منه واتبعه جارية حتى أتى مكة ، فقال بايعوا أمير المؤمنين ، فقالوا : قد هلك فلمن نبايع؟ قال : لمن بايع له أصحاب علي ، فبايعوا خوفاً منه[٤٧] ، ثم سار حتى أتى المدينة وكان أبو هريرة ﷺ يصلي بالناس فهرب منه فقال جارية لو وجدت أبا سنور لقتلته ثم لأهل المدينة : بايعوا الحسن بن علي ﷺ فبايعوه وأقام يومه ثم عاد إلى الكوفة ورجع أبو هريرة ﷺ يصلي بهم[٤٨] .

في سنة ٤٣هـ غزا بسر بن أبي أرطأة لوبيه وسابور وكذلك ودان مما أجبرهما على الصلح[٤٩] وكذلك شهد في هذه السنة صفين .

في سنة ٤٦هـ غزا بسر بن أبي أرطأة وشريك لاذنه بارض الروم[٥٠]

وفي سنة ٥٠هـ كانت غزوة بسر بن أبي أرطأة إلى أرض الروم[٥١] ومعه سفيان بن عوف الازدي* وكذلك اعقبتها حملة الصوافي في أرض الروم بالجمر[٥٢] وقد شهد القسطنطينية[٥٣] .

وفي سنة ٥٢هـ غزا بسر الروم ، فجعلت ساقته لا يزال يصاب منها طرف فجعل يلتمس أن يصيب الذين يلتمسون عورة ساقته ، فيكمن لهم الكمين فجعلت ، بعوثه تلك لا تصيب ولا تظفر ، فلما رأى ذلك تخلف في مائة من جيشه ثم جعل يتأخر حتى تخلف وحده فيما هو يسير في بعض أودية الروم ، إذ رفع إلى قرية ذات جوز كثير ، وإذا براذيه* مربوطة بالجوز ثلاثين برذوناً، والكنيسة إلى جانبهم فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقبونه في ساقته ، فنزل عن فرسه فربطه مع تلك البراذين ، ثم مضى حتى أتى الكنيسة فدخلها ، ثم أغلق عليه وعليهم بابها[٥٤] ، فجعلت الروم تعجب من إغلاقه وهو وحده فما اشتغلوا إلى رماحهم حتى صرع ثلاثة ، وفقده أصحابه فلاموا أنفسهم فقالوا : إنكم لأهل أن تجعلوا مثلاً للناس إن أميركم خرج فضيعتموه حتى هلك، لم يهلك منكم احد فبيناهم يسيرون في الوادي حتى اتو مرابط تلك البراذين فإذا فرسه مربوط معها فعرفوه وسمعوا الجلبة في الكنيسة فأتوها ، فإذا بها مغلق فقلعوا طائفة من سقفها فنزلوا عليها وهو ممسك طائفة من أمعائه بيده اليسرى والسيف بيده اليمنى ، فلما تمكن أصحابه في الكنيسة سقط بسر مغشياً عليه ، فأقبلوا على من كان بقي فأسروا أو قتلوا فأقبلت عليهم الأسارى[٥٥] ، فقالوا ننشدكم الله من هذا الرجل دخل علينا ؟ قالوا : بسر بن أبي أرطأة ، فقالوا : ولدت النساء مثله فعمدوا إلى معاه فردوه في جوفه ولم ينخرق منه شيء ، ثم عصبوه بعمائمهم وحملوه على شقه الذي ليست به جراح ، حتى أتوا العسكر فخاطوه فسلم وعوفي[٥٦] .

وكان للزاهد أبو مسلم الخولاني* قصة جهاد في أرض الروم جمعته مع بسر فقد ((مات بأرض الروم وكان شتا مع بسر بن أبي أرطأة فأدركه أجله فعاده بسر فقال له أبو مسلم : يا بسر اعقد لي على من مات في هذه الغزوة فإني أرجو أن آتي بهم يوم القيامة على لوائهم))[٥٧] ، وهذا مما يدل على أن قيادة ذلك الجيش كانت معقودة لبسر بن أبي أرطأة .

ولايته على البصرة

في سنة ٤١هـ صالح الحسن بن علي ﷺ معاوية بن أبي سفيان وفي هذه الأثناء وثب حمران بن أبان على البصرة[٥٨] ، فأرسل معاوية بن أبي سفيان ﷺ بسر

والياً على البصرة فخطب بسر بالناس وتعرض لعلي ، ثم قال: نشدت الله رجلاً يعلم أني صادق أو كاذب ولا صدقني أو كذبني ، فقال أبو بكره : اللهم لا سلمك إلا كاذباً فأمر به فخنق[٥٩] ، فتغلب بسر على حمران وولاه على البصرة سنة ٤١هـ[٦٠] .

وتشير الروايات إلى تعرض بسر لابني زياد بن أبيه[٦١] ، وما لبث بالخليفة معاوية بن أبي سفيان عن عزل بسر عن ولاية البصرة وعين مكانه عبدالله بن عامر[٦٢].

وفاته

اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاته بشكل دقيق ، فمنهم من يرى أنه توفي في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان[٦٣] ، ومنهم من يرجح وفاته بسبب المرض والخرف في أيام الخليفة الوليد بن عبد الملك سنة ٨٦هـ[٦٤].

بينما يشير باحثون آخرون إلى أن بسر توفي في زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه إذ يقول صاحب المستدرك ((مات بسر في خلافة معاوية))[٦٥].

أما مكان وفاته فلم يتفق عليه الباحثين أيضاً ، حيث يقول صاحب الاعلام مات في دمشق وقيل في المدينة نحو تسعين عاماً[٦٦].

ويشير الذهبي أنه كان له نكاية في الروم دخل وحده إلى كنيستهم فقتل جماعة وجرح جراحات ثم تلاحق أجناده فأدركوه وهو يذب عن نفسه بسيفه ، فقتلوا من بقي واحتملوه وفي الآخر جعل له في القراب سيف من خشب لئلا يبطش بأحد وبقي إلى حدود سنة سبعين رحمه الله[٦٧].

ويقول ابن عبد البر أن بسر بن أبي أرطأة بارز علياً رضي الله عنه في يوم صفين فطعنه الإمام علي رضي الله عنه فصرعه فانكشف له فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع القائد عمرو ولهم فيها أشعار مذكورة في موضعها ومنها :

أتى كل يوم فارس ليس ينتهي وعورته وسط العجاجة بادية
يكف لها عنه علي سنانه ويضحك منها في الخلاء معاوية
بدت امس من عمرو فقنع رأسه وعورة بسر مثلها حذو حاذيه
فقولا لعمرو ثم بسر الا انظرا سبيلكما لا تلقيا الليث ثانية

ولا تخمدوا لا الجبا وخصاكما هما كانتا والله للنفس واقية
ولولاهما لم تنجحوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهية
متى تلقيا الخيل المشيمة صبحه وفيها علي فاتركا الخيل ناحية
وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا نحوركما ان التجارب كافية(٦٨)

الخاتمة

قد أنجزت هذا البحث المتواضع ، وتبين من خلاله أنَّ بسر بن أبي أرطأة صحابي جليل عاصر الرسول ﷺ وروى عنه روايتين تميز بالشجاعة المفرطة ، وقاد العديد من الحملات العسكرية ضد بلاد الروم .

اختلف الباحثون في تحليل شخصية هذا الصحابي ، واختلفت آراءهم حسب انحيازهم إلى هذه الشخصية أو تلك ، فالشخصية الواحدة قد يرى فيها أحد الباحثين رأياً قد لا يراه فيها باحث آخر ، ولكن بعضهم يرى أنَّ الإنسان بطبعه معصوم من الخطأ ، بما فيهم الصحابة الكرام رضوان الله عليهم ، وعلى هذا الأساس فإنَّ ما جرى بينهم من خلافات لا تغدوا أن تكون اجتهادات من أناس يصيبون ويخطئون .

الهوامش

١- ابن الأثير ، عزالدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ-١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان – ١٩٩٦م/ج١ص ٢٧٠، ودار الشعب (لامك-١٩٧٠م)ج١ص ٢١٣ .

٢- ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م) لسان العرب ، تحقيق : أمين محمد عبد الوهاب ، ومحمد صادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، ط٢ ، (بيروت-١٩٩٩م) ، ج١،ص ٤٠٥.

٣- ابن حبان ، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي ، (ت٣٥٤هـ/٩٦٦م) ،الثقاة ، تحقيق : شرف الدين أحمد دار الفكر ، (بيروت-١٩٧٥م) ، ج٣ ، ص ٣٦ ؛ ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠ م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢ هـ) ، ج١، ص ١٥٧ ؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧) ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ط٩ (بيروت-١٩٩٣م) ، ج٣ ، ص ٤١٠ ؛ ابن حجر ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني

الشافعي (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨) ، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجبل ، (بيروت–١٩٩٢م) ، ج١ ، ص ٢٨٩ .

٤– ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣)، جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار المعارف (القاهرة–١٩٦٢م) ، ص ١٧٠ .

٥– ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ/٨٤٥ م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : رياض عبدالله عبد الهادي ، دار إحياء التراث العربي (بيروت–لات) ، ج٧ ، ص ٤٠٩ .

٦– ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص ٢٧٠.

٧– ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص ١٥٧.

٨– المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يونس بن زكي الدين (ت٧٤٤هـ /١٣٤٤ م) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة (بيروت–١٩٩٨) ، ج٤ ، ص ٦١.

٩– الثقاة ، ج٣ ، ص ٣٦.

١٠ – الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٤٠٩ ؛ الزركلي ، خير الدين الاعلام ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، (بيروت–٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص ٢٣ .

١١ – أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري (ت٦٧١هـ/١٢٧٢م) تفسير ، تحقيق : سالم مصطفى البدري ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت–٢٠٠٠م) ، ج٦ ، ص ١٧١.

١٢ –ياقوت شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، منشورات دار صادر (بيروت–١٩٥٧م) ، ج٥ ،ص ٥٦.

١٣ – تهذيب الكمال ، ص ٦٩.

١٤ – الاعلام ، ج٢ ، ص ٥١.

١٥ – ابن حجر ،الإصابة ، ج١ ، ص ١٥٢.

١٦ – الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي، ط١ ، دار إحياء للكتب العربية (لامك–١٩٦٣م) ، ص ٣٠٩، لأنهم يحتجون بتاريخ ميلاده القريب من وفاة الرسول ﷺ ، لذلك انكروا أن يكون قد سمع منه ، الجرجاني ، أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ/٩٧٥م) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت–١٩٩٧م) ، ج٢ ، ص٥.

١٧ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٩ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان تحقيق دائرة المعرف النظامية مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ط٣ (بيروت–١٩٨٦م) ، ج٧ ، ص ١٨٣ ، والاصابة ، ج١ ، ص ٢٨٩ .

١٨ – الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ص ٣٠٩.

١٩ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٩.

٢٠ – ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص ٤٠٩

٢١ – ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص ٢٨٩.

٢٢ – ياقوت ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص ، ٣٩٠

*عقبة بن نافع بن عبد قيس الفهري ولد على عهد الرسول ﷺ وهو ابن خالة عمرو بن العاص ولاه ابن العاص أفريقيا فانتهى إلى ولاته ومزاته فأطاعوا ثم كفروا فغزاهم ثانية ، فقتل وسبى وذلك سنة ٤١هـ وهو الذي اختط القيروان قتل سنة ٦٣هـ على يد كسيلة بن لمزم الأودي . ابن عبد البر ، الاستيعاب ، دار النهضة مصر ، (القاهرة–لات) ، ج٣ ، ص ١٧٧ .

*موسى بن نصير قائداً عظيماً بل من أعظم القادة الذين وجهتهم الخلافة الإسلامية من جهة الغرب وهو رجل تابعي من التابعين ولد سنة ١٩هـ في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ بوادي القرى في شمالي الحجاز وتوفي سنة ٩٧هـ ، الهاشمي ، عبد المنعم ، الخلافة الأندلسية ، ط١ ، دار ابن حزم ، (بيروت–٢٠٠٧م) ، ص ٣٧و٧٦.

٢٣ – ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص ٣٩٠ .

*جنادة بن أمية الأزدي الزهراني من بني زهران من صغار الصحابة سمع النبي ﷺ وروى عنه ، شهد فتح مصر مع عبادة بن الصامت سكن الشام ومات فيها سنة ٦٧هـ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص ٢٤٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص ٥٠٢ .

*بختيه: الأنثى من الجمال طوال الأعناق والذكر بختي والجمع بخت وبخاتي . العظيم آبادي، محمد شمس الحق ، عون المعبود في شرح سنن أبي داود ، ط٢، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٩٥م) ، ج١٢ ، ص ٥٤.

٢٤ – أبو داود ، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، (ت٢٧٥هـ/٨٨٨م) ، السنن ، تحقيق : محمد عدنان بن ياسين درويش ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت–٢٠٠٠م) ، كتاب الحدود باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع ، ج٤ ، ص ١٤٢ ؛ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، السنن ، مطبعة الحلبي ، (لامك–لات) ، أبواب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو ، ج٤ ، ص ٥٣ ؛ النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني ، (ت٣٠٣هـ/١٩١٥م)، السنن الكبرى ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–٢٠٠٢م) ، ج٤ ، ص ٣٤٩ ؛ البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م) ، السنن ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٩٩م) ، ج٩ ، ص ١٠٤ .

٢٥ – ابن حنبل ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، (ت٢٤١هـ/٨٥٥م) ، مسند الامام أحمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة–لات) ، حديث بسر بن أرطأة ، ج٢٩ ، ص ١٧٠ . النسائي ، السنن الكبرى ، ج٣ ، ص ١٠٤ ؛ الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله ، (ت٤٠٥هـ/١٠٢١م) ، المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٤١١م) ، ذكر بسر بن أرطأة ﷺ ، ص ٦٨٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص ١٥٨ . .

٢٦ – الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٢ ، ص ٥.

٢٧ – الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٢ ، ص ٥.

٢٨ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٤ .

٢٩ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٥ .

٣٠ – الطبري ، محمد بن جرير ، (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، ط٤ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٨٦م) ، ج٣ ، ص ٦٥ .

*قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الملك ، من كرام الصحابة وأسخيائهم ودهاتهم ، وأهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والبسالة ، صحب رسول الله ﷺ ، وكان منه مكان صاحب الشرطة من الأمير أعطاه النبي ﷺ الراية يوم الفتح بعد شكوى الناس من أبيه سعد ، صحب الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ وشهد معه معارك الجمل وصفين والنهروان ولم يفارقه حتى قتل ، ثم لزم المدينة وأقبل على العبادة حتى مات فيها سنة ٦٠هـ . ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٣ ، ص ١٢٨٩.

٣١ – الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢ ، ص ٣٤١.

٣٢ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٣و٦٤ .

٣٣ – الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢ ، ص ٣٤١ .

*ودان ، مدينة في جنوبي افريقيا بينها وبين ذويلة عشرة أيام من جهة افريقيا ولها قلعة حصينة . ياقوت ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص ٣٦٦.

٣٤ – اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت–لات) ، ج٢ ، ص ١٥٦ .

٣٥ – شكري ، فيصل حركة الفتح الإسلامي ، ط٥، دار العلم للملايين (بيروت–١٩٨٠م)،ص ٤٠ .

* مغمداش ، مدينة في جنوب سرت من ودان في جنوبي افريقيا . ياقوت،معجم البلدان،ج٤،ص ٢١٣.

٣٦ – الصلابي،علي محمد،الفتح الإسلامي،ط٢ ، المكتبة العصرية ، (بيروت–٢٠٠٨م) ، ص ١٧٨ .

٣٧ – الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص ١٤٤ .

٣٨ – ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، (ت٥٧١هـ/ ١١٧٦م) ، تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت–لات)،ج١٠ ،ص ١٤٥ .

٣٩ – ابن خياط ، خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري الليثي ، (ت٢٤٥هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ط١ ، مطبعة الآداب ، (النجف–١٩٦٧م) ، ج١ ، ص ١٨٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٤ ؛ عبد العزيز سالم ، تاريخ العرب منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأموية ، مؤسسة شباب الجامعة ، (مصر–١٩٨٩م) ، ص ٣١٤ .

٤٠ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٥٩ ؛ عبد العزيز ، تاريخ العرب ، ص ٣١٤.

٤١ – الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٣ ، ١٧٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ٢٨٩.

*أبو موسى الأشعري : عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر ، أمه امرأة من لبك أسلمت وماتت بالمدينة ، أسلم هو بمكة وهاجر للحبشة وقدم مع أهل السفينتين ورسول الله ﷺ بخيبر ، ويقال : ان قدومه وقومه الأشعريون على رسول الله ﷺ وافق قدوم أهل السفينتين ولاه الخليفة عثمان بن عفان الكوفة فما زال عليها حتى وفاة الخليفة عثمان بن عفان ﷺ ، ويختلف المؤرخون بين سني وفاته (٤٢–٥٢هـ) في موته ؛ ابن حجر، الإصابة ، ج٤ ، ص ٢١١ .

٤٢ – ابن خياط ، تاريخ ، ج١ ، ص ١٨٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١، ص ١٦٠؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص ٢٨٩ .

*عبدالله بن عبد المدان واسمه عمرو بن الديان والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن كعب الحارثي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني الحارث فقال له النبي ﷺ من انت ؟ قال : عبد الحجر قال له : انت عبدالله ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج٤ ، ص ١٦٠ .

٤٣ – ابن خياط ، تاريخ ، ج١ ، ص ١٨٣ .

٤٤ – ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص ١٥٠ .

٤٥ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٥ .

٤٦ – ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١ ، ص ١٥٣و١٥٤ .

٤٧ – ابن خياط ، تاريخ ، ج١ ، ص ١٨٢ .

٤٨ – الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٣ ، ص ١٧٨ .

٤٩ – ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص ١٥٧ .

٥٠ – ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص ١٥٨ .

٥١ – الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٣ ، ص ٢٠٧ .

*سفيان بن عوف الاسلمي الأزدي صحب النبي ﷺ وكان له بأس ونجدة وسخاء ، استعمله معاوية بن أبي سفيان على الطوائف حتى مات سنة ٥٣هـ ، ابن حجر الإصابة ، ج٣ ، ص ١٢٦ .

٥٢ – ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص ١٥٩ .

٥٣ – ابن حجر ، الإصابة ، ج١ ، ص ١٥٢ .

*ساقة الجيش : المؤخرة ، الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر (ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م) ، مختار الصحاح مكتبة لبنان (بيروت–١٩٩٥م) ، ج١، ص ١٣٥.

*براذين،ما كان من الخيل من غير نتاج العرب،ابن منظور،لسان العرب،ج١٣،ص ٥١ .

٥٤ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٣ .

٥٥ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٤ .

٥٦ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦٦.

*أبو مسلم الخولاني ، اسمه : عبدالله بن توب أو عوف كان فاضلاً ناسكاً عابداً له كرامات وفضائل ومن كراماته عندما تنبأ الأسود بن قيس العنسي بعث إلى أبو مسلم فقال له : أتشهد أني رسول الله ، قال : ما أسمع ، قال : أتشهد أنَّ محمداً رسول الله ، قال : نعم ، فقال له : أتشهد أني رسول الله ، قال : ما أسمع ، قال : أتشهد أنَّ محمداً رسول الله ، قال : نعم فرددها عليه مراراً ، فلم يزل يجيبه نفس الإجابة عند ذلك أمر الأسود بنار عظيمة وألقى فيها أبو مسلم فلم تضره شيئاً فقيل للأسود : غربه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك فأمره الأسود بالرحيل فرحل وأتى إلى المدينة وقد قبض رسول الله ﷺ وعندما عرفه الصحابة اعتنقه عمر ﷺ وقال له : الحمد لله الذي أراني من أمة محمد من فعل به كما فعل بإبراهيم . ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٤ ، ص ١٧٥٧ .

٥٧ – الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص ١٣ .

*حمران بن ابان مولى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ روى عن عثمان وتحول إلى البصرة فنزلها وادعى ولده انهم من النمر بن قاسط بن ربيعة وكان كثير الحديث ولم ارهم يحتجون بحديثه ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص ١٣٩ .

٥٨ – ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، (بيروت–٢٠١٠م) ، ج٣ ، ص ١٣ .

٥٩ – ابن خلدون ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون المالكي ، (ن٨٠٨هـ /١٤٠٥م) ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عامرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون منشورات مؤسسة جمال للطباعة والنشر لبنان ، (بيروت– ٣١٩٧٩) ، ج٣ ، ص ٦ .

٦٠ – ابن كثير عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–٢٠٠٥م) ، ج٨ ، ص ٢٠٦٣ ؛ ابن الغملاس ولاة البصرة ومتسلموها دار منشورات البصري ، (بغداد–١٩٦٢م) ، ص ٦ .

٦١ – الصلابي ، علي محمد ، الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، المكتبة العصرية ، (بيروت–٢٠٠٩م) ، ج١ ، ص ٣٠٠ .

٦٢ – الجميلي ، رشيد عبدالله ، الدولة العربية الإسلامية ، دار الكتب للطباعة ، (بغداد– ٢٠٠٠م) ، ص ٥٤ .

٦٣ – المزي ، تهذيب الكمال ، ج٤ ، ص ٦١ ؛ ابن حجر لسان الميزان ، ج٧ ، ص ١٨٣ .

٦٤ – المسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت٣٤٦هـ/٩٥٨م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق : نايف حاطوم ، ط١ ، دار صادر (بيروت–لات) ، ج١ ، ص ٧٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٠ ، ص ١٥٦ .

٦٥ – الحاكم النيسابوري ، المستدرك ، ج٣ ، ص ٦٨٣ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج١ ، ص ٢٧٠ .

٦٦ – الزركلي ، ج١ ، ص ٢٣ .

٦٧ – سير أعلام النبلاء ، ص ٩ .

٦٨ – الاستيعاب ، ج١ ، ص ٨٩ .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية

*** ابن الاثير ، عز الدين بن الاثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ /١٢٣٢م)**

١. أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل حمد الرفاعي دار إحياء التراث العربي بيروت ، (لبنان–١٩٩٦) ،ودار الشعب (لامك–١٩٧٠م) .

٢. الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، (بيروت–٢٠١٠م) .

*** البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ /١٠١٥م)**

٣. السنن ،تحقيق : عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٩٩م).

*** الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ /٨٩٢م)**

٤. السنن مطبعة الحلبي ، (لامك–لات) ، أبواب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو .

*** الجرجاني ، أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت٣٦٥هـ /٩٧٥م)**

٥. الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٩٧م) .

*** الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبدالله أبو عبدالله (ت٤٠٥هـ /١٠٢١م)**

٦. –المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٤١١هـ).

* **ابن حبان ، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي (ت٣٥٤هـ /٩٦٦م)**

٧. الثقاة ، تحقيق : شرف الدين أحمد ، دار الفكر ، (بيروت–١٩٧٥م) .

* **ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ /١٤٤٨م)**

٨. الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق:علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت–١٩٩٢م) .

٩. لسان الميزان ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٣ ، (بيروت–١٩٨٦م) .

* **ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الاندلسي (ت٤٥٦هـ /١٠٦٣م)**

١٠.جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون دار المعارف ، (القاهرة–١٩٦٢م) .

* **ابن حنبل ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت٢٤١هـ /٨٥٥م)**

١١.مسند الامام أحمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة–لات) ، حديث بسر بن أرطأة .

* **ابن خلدون ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المالكي ، (ت٨٠٨هـ /١٤٠٥م)**

١٢.كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون ، منشورات مؤسسة جمال للطباعة والنشر لبنان ، (بيروت–١٩٧٩م) .

* **ابن خياط ، خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري الليثي (ت٢٤٥هـ /٨٥٤م)**

١٣.تاريخ خليفة ابن خياط ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط١ ، مطبعة الآداب ، (النجف–١٩٦٧م) .

* **أبو داود ، سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني (ت٢٧٥هـ /٨٨٨م)**

١٤.السنن ، تحقيق : محمد عدنان بن ياسين درويش ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت–٢٠٠٠م) ، كتاب الحدود باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع .

* **الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ /١٣٤٧م)**

١٥.سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، (بيروت–١٩٩٣م) .

١٦.ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، (لامك–١٩٦٣م) .

* **الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ /١٢٦٧)**

١٧.مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، (بيروت–١٩٩٥م) .

* **ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ /٨٤٥م)**

١٨.الطبقات الكبرى ، تحقيق : رياض عبدالله عبد الهادي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت–لات) .

* **الطبري ، محمد بن جرير (ت٣١٠هـ /٩٢٢م)**

١٩.تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–١٩٨٦م) .

* **ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر (ت٣٦٤هـ /١٠٧٠م)**

٢٠.الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي دار الجيل ، (بيروت–١٤١٢هـ) .

* **ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت٥٧١هـ /١١٧٦م)**

٢١.تاريخ دمشق ، تحقيق : علي شيري دار الفكر ، (بيروت–لات) .

* **القرطبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الانصاري (ت٦٧١هـ /١٢٧٢م)**

٢٢.التفسير ،تحقيق:سالم مصطفى البدري، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–٢٠٠٠م) .

* **ابن كثير ، عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ /١٣٧٢م)**

٢٣.البداية والنهاية ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الكتب العلمية ، (بيروت–٢٠٠٥م) .

* **المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يونس بن زكي الدين (ت٧٤٤هـ /١٣٤٤م)**

٢٤.تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت–١٩٩٨م) .

* **المسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت٣٤٦هـ /٩٥٨م)**

٢٥.مروج الذهب ومعادن الجوهر ،تحقيق:نايف حاطوم،ط١، دار صادر ، (بيروت–لات) .

* **ابن منظور ، أبو الفضل بن مكرم ، (ت٧١١هـ /١٣١١م)**

٢٦.لسان العرب ، تحقيق : أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي ، دار احياء التراث ، ط٢ ، (بيروت–١٩٩٩م) .

* **النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت٣٠٣هـ /٩١٥م)**

٢٧.السنن الكبرى ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-٢٠٠٢م) .

* **ياقوت ، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي** (ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م)

٢٨.معجم البلدان ، منشورات ، دار صادر ، (بيروت-١٩٥٧م) .

* **اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٨٤هـ /٨٩٧م)**

٢٩.تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، (بيروت-لات) .

ثانياً: المراجع

* **الجميلي ، رشيد عبدالله**

١. الدولة العربية الاسلامية ، دار الكتب للطباعة ، (بغداد-٢٠٠٠م) .

* **شكري ، فيصل**

٢. -حركة الفتح الاسلامي ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت-١٩٨٠م) .

* **الصلابي ، علي محمد محمد**

٣. الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار ، المكتبة العصرية ، (بيروت-٢٠٠٩م) .

٤. الفتح الاسلامي ، ط٢ ، المكتبة العصرية ، (بيروت-٢٠٠٨م) .

* **عبد العزيز سالم ،**

٥. -تاريخ العرب منذ ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأموية ، مؤسسة شباب الجامعة ، (مصر-١٩٨٩م) .

* **العظيم آبادي ، محمد شمس الحق**

٦. -عون المعبود في شرح سنن أبي داود ، ط٢،دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٩٩٥م) .

* **ابن الغملاس**

٧. -ولاة البصرة ومتسلموها ، دار منشورات البصري ، (بغداد ١٩٦٢) .

* **الهاشمي ، عبد المنعم**

٨. -الخلافة الأندلسية ، ط١ ، دار بن حزم ، (بيروت-٢٠٠٧م) .